

فرحة الغري

[130] الباب الثامن فيما ورد عن مولانا الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) 73

- أخبرني الوزير السعيد نصير الدين (قدس الله روحه)، عن والده، عن السيد فضل الله، عن ذي الفقار، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن بكران النقاش، قال: حدثنا الحسين بن محمد المالكي، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثنا أبو شعيب الخراساني، قال: قلت لابي الحسن الرضا (عليه السلام): أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين، أو زيارة الحسين (رحمه الله)؟ قال: (ان الحسين قتل مكروبا فحقا على الله جل ذكره) أن لا يأتيه مكروب الا فرج الله كربته، وفصل زيارة أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين (عليه السلام) على الحسين). قال: ثم قال: اين تسكن؟ قلت: الكوفة. قال: إن مسجد الكوفة بيت نوح (عليه السلام)، لو دخله رجل مئة مرة لكتب الله له مئة مغفرة، لان فيه دعوة نوح (عليه السلام) حيث قال: (ربي اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا). قال: لمن عني بوالديه؟ قال: آدم وحواء (1). قال المولى المصنف (أدام الله أيامه واقباله): وإنما لم يزر الرضا (عليه السلام) مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، لانه لما طلبه المأمون من خراسان توجه من المدينة الى

(1) انظر: الوسائل 14: 381، بحار الانوار 100: 261.